

# مهمير الكبار الصليبيون

أستاذة الدكتور

محمد الحجابي

مَجْمَعُ الْكَلِمَاتِ الصَّغِيرَةِ



مجموعہ کتب الصوفیہ

لکھنؤ فونڈیشن  
محمد عمر اسلمی

دارالمنکبئی

# الطبعة الأولى

1425 هـ - 2004 م

## جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق .

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا

ص.ب ٣١٤٢٦ - هاتف : ٢٢٤٨٤٣٣ - فاكس : ٢٢٤٨٤٣٢

e-mail: [almaktabi@mail.sy](mailto:almaktabi@mail.sy)

  
للطباعة والنشر والتوزيع  
[www.almaktabi.com](http://www.almaktabi.com)

## من وحي التنزيل

قال الله تعالى :

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوْا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَآأَنْتُمْ ءَوْلَآءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِن تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ سَوَّاهُمْ وَإِن تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾

[آل عمران : ١٨٨ - ١٢٠] .

صدق الله العظيم



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تمهيد..

الحمد لله رب العالمين ، الحمد لله الذي بين لنا كيفية التعامل مع الآخرين ، وذلك كيلا ننتيه ولا نضل ، فقال تعالى :

﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا  
وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ إِنَّكَ بَانَ  
مِنْهُمْ قَتِيلِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [المائدة : ٨٢] . وبعد :

في هذه الأيام تجتاح قوات الكيان الصهيوني مخيم ( جنين ) ، وترتكب من المجازر الفظيعة ما لم نشهد مثله في هذه العصور ، وفي مساء البارحة كنت أشاهد برنامجاً تلفزيونياً يحكي قصة مأساوية دموية يرتكبها هؤلاء الغزاة ، وشاهدت بعض المناظر الرهيبة - من قطع رؤوس ، وتكسير عظام ، وتهديم بيوت فوق الآمنين ، ومنع للجرحى من الوصول إلى المشافي ، وعدم السماح بدفن الشهداء . . . . ! - وبين الحين والحين ، كانت دموعي تسيل على خدي من جراء ذلك . . . .

وفجأة عادت بي الذاكرة إلى الوراء قليلاً ، فتذكرت مقابل ذلك كله كيف كان المسلمون يعاملون الآخرين؟!!

تذكرت أن ( عقبه بن عامر الجهني ) حمل إلى الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه رأس يَنَاقِ البطريق ، فأنكر الخليفة ذلك ، فقيل له : يا خليفة رسول الله إنهم يفعلون ذلك بنا ، قال : فاستنأن بفارس

## المحتوى

٥	من وحي التنزيل
٧	تمهيد

### الباب الأول

#### عنصريّون حتى في معتقداتهم!!

١٣	الفصل الأول : جذور معتقداتهم
١٣	أ- العهد القديم ( الكتاب المقدّس )
١٦	ب- التلمود
١٨	ج- بروتوكولات حكماء صهيون
٢٧	الفصل الثاني : عقائدهم بين الحقائق والخرافات!!
٢٨	أ- مفهوم الله بالنسبة لهم
٢٩	ب- نظرتهم للأنبياء عليهم السلام
٣٠	ج- نظرتهم لمسألة البعث والحساب

### الباب الثاني

#### اليهود على رأس قمة الفساد الأخلاقي!!

٣٥	الفصل الأول : اللفّ والدوران والتحايل صفات ملازمة لهم
٤٣	الفصل الثاني : على قمة الفساد الأخلاقي!!

## الباب الثالث

### القسوة والقتل والجرائم بحضرة صفاتهم!!

- الفصل الأول : العنف والقتل من أصول عقائدهم ..... ٥٥
- الفصل الثاني : الواقع المعاش يؤكد ذلك ..... ٦٣
- نماذج من الجرائم الرهيبة والفظيعة التي ارتكبتها الصهاينة بحق  
العرب والمسلمين!! ..... ٦٨

## الباب الرابع

### هكذا كان حالهم ، فكيف كان حالنا؟!

- الفصل الأول : هكذا كان حالهم - وما زال -!! ..... ٧٧
- الفصل الثاني : فكيف كان حالنا؟ ..... ٨٥
- نماذج فريدة من التسامح الإسلامي مع الآخرين ..... ٨٧
- الخاتمة ..... ٩١
- المصادر والمراجع ..... ٩٥
- المحتوى ..... ٩٧

